

## القضاء الجزائري يقرر حبس وزيرتين في قضايا فساد

ووجهت لها تهم ”إساءة استغلال الوظيفة ومنح امتيازات غير مبررة والتبديد العمدي واختلاس ممتلكات عمومية واستغلال النفوذ والتصریح الكاذب بالممتلكات وتبييض العائدات الإجرامية الناتجة عن جرائم فساد“.

ويرتفع بذلك مجموع الوزراء السابقين الموقوفين في السجون على خلفية قضايا فساد إلى 22 وزيرا، ومن أبرزهم رئيسا الحكومة السابقان أحمد أويحيى وعبد الملك سال.

قضية فساد تخص شركة اتصالات الجزائر. وتتابع فرعون بمنح صفقات غير قانونية لرجل أعمال مقرب من بوتليقة، ووجهت إليها تهمة ”مخالفة قانون الصفقات ومنح امتيازات غير مبررة وتبديد أموال عمومية وإساءة استغلال الوظيفة“. وقررت الجهة القضائية نفسها إيداع وزيرة الصناعة والمناجم السابقة، تمازيرت جميلة، الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق في قضية تخص بيع مصنع للمعجنات عام 2012.

ألحق القضاء الجزائري وزيرتين سابقتين خلال فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتليقة بقائمة الوزراء الموقوفين الملاحقين في قضايا فساد وتبديد المال العام وإنجاز صفقات مخالفة للقانون.

وقر قاضي التحقيق بمجلس قضاء العاصمة الجزائرية إيداع وزيرة البريد وتكنولوجيا الاتصالات السابقة، هدى إيمان فرعون، السجن الاحتياطي بعد جلسة تحقيق، جرت أمس ، في

### لمدة 24 ساعة بهدف «حفظ الأمن» وفق بيان حكومي

## العراق؛ حظر تجوال في السليمانية ومناطق محيطة إثر احتجاجات



مظاهرات في السليمانية

أعلنت السلطات الأمنية في إقليم كردستان شمالي العراق، فرض حظر تجوال في محافظة السليمانية و3 مناطق محيطة، لمدة 24 ساعة بهدف ”حفظ الأمن“.

وقالت اللجنة الأمنية العليا بالمحافظة، في بيان، إنه ”تقرر حظر التجوال في السليمانية وحليجة ولايرين وكرميان (مناطق محيطة)“.

وأوضح البيان أن ”الحظر يسري من منتصف ليلة أمس ، وحتى منتصف ليلة أمس الأربعاء، بهدف حفظ الأمن“. ووفق مراسل الأناضول، لا تزال الاحتجاجات مستمرة في عدة أماكن بالمحافظة، دون إعلان المحتجين موقفا واضحا من قرار الحظر.

ويضم إقليم كردستان شمالي العراق محافظتي أربيل (العاصمة) ودهوك، يتولى مسؤوليبتها الحزب الديمقراطي الكردستاني، بجانب محافظة السليمانية التي يسير أمورها حزب الاتحاد الوطني الكردستاني. فيما يتهم حراك معارض لاقت لأحزاب بالمحافظة، الحزبين بالسيطرة على ثروات البلاد وعدم منح المواطنين، ومنهم الموظفون حقوقهم.

ومنذ 2 ديسمبر الجاري، تشهد السليمانية احتجاجات على تردي الأوضاع الاقتصادية في الإقليم وتأخر صرف رواتب الموظفين العموميين، في ظل خلافات مع بغداد حول إدارة الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها.

وإثر المواجهات الشرطية، قتل 4 متظاهرين وعنصر أمن، وأحرقت مقر تابعة للدولة، في مدن وبلدات بالسليمانية خلال 72 ساعة، بحسب مصادر أمنية وشهود عيان.

والإثنين، اتهم مسرو بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان، القائميين على الاحتجاجات في محافظة السليمانية بـ”تخريب الاستقرار“.

وفي وقت سابق أمس ، أدانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ”يونامي“، ”العنف“ ضد المحتجين في محافظة السليمانية بإقليم كردستان شمالي البلاد، داعية إلى تهدئة. وتكاد حكومة الإقليم لصرف رواتب الموظفين منذ أن أو ققت بغداد صرفها في أبريل الماضي، نتيجة خلافات على إدارة الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها إضافة إلى إيرادات المعابر الحدودية.

وتزامن قطع الرواتب مع تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية بفعل تداعيات جائحة كورونا، ما فاقم الأزمة المالية في الإقليم. ومن بين سكان العراق، البالغ عددهم نحو 39 مليون نسمة، يقدر عدد سكان الإقليم بـ6 ملايين نسمة، منهم 1.2 مليون يتقاضون رواتب من الدولة تبلغ نحو 700 مليون دولار شهريا.

### واشنطن: سترفع اسم السودان من قائمة من قائمة الإرهاب «قريبا جدا»

أعلنت الولايات المتحدة، أمس ، أنها سترفع اسم السودان من قائمة ”الدول الراجعة للإرهاب قريبا جدا“. جاء ذلك في إفادة مندوبة واشنطن الأمية كيلي كرافت، أمام مجلس الأمن، خلال جلسة عن بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية بالسودان ”يونيتامس“، والعملية المختلطة للاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة بدارفور ”يوناميد“.

وقالت كرافت، في إفادتها، إن ”هذا التطور (رفع اسم السودان) سيبيشر بمرحلة جديدة في العلاقة بين السودان والولايات المتحدة، ويفتح فرصا جديدة وموسعة في علاقته مع المجتمع الدولي“. وتدرج الولايات المتحدة، منذ عام 1993، السودان في ”قائمة الدول الراجعة للإرهاب“، لاستضافته آنذاك الزعيم الراحل لتنظيم ”القاعدة“ أسامة بن لادن، وخلال الجلسة، قالت كرافت: ”الولايات المتحدة ملتزمة بدعم الحكومة الانتقالية السودانية، وننوق أن يتم إلغاء تصنيف السودان ضمن الدول الراجعة للإرهاب قريبا جدا“، دون أن تحدد موعدا لذلك. وأشارت إلى أن رفع اسم السودان من القائمة ”بناء على شهادة من الرئيس (دونالد ترامب) بأن السودان قد استوفى المعايير القانونية اللازمة“.

وأعربت عن ”قلق واشنطن العميق إزاء الحالة على الأرض في إقليم دارفور“، محذرة من ”أن تصاعد الاضطرابات المدنية وانعدام الأمن بدارفور والاشتباكات العرقية والقبلية المستمرة في شرق السودان، يشير إلى طريق صعب أمام هذا البلد“.

وشددت كرافت على أن ”بعثة الأمم المتحدة المتكاملة للمساعدة الانتقالية في السودان، يمكن أن تضطلع بدور قيم في دعم جهود حماية المدنيين والمساعدة في عملية الانتقال السياسي وعمليات السلام“.

### البرهان يهاجم الحكومة الانتقالية؛ عجز ومعاانة

أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان البرهان، اليوم أمس الأربعاء، أنه بعد مرور عام من الحكومة الانتقالية في السودان، ظهر العجز الكامل وازدادت المعاناة، وجاءت تصريحاته في ختام مناورة ”نهارقا 4“.

وأكد البرهان أن مجلس شركاء الفترة الانتقالية ليس لديه أي سلطات، ولا يلغي وجود دور المجلس التشريعي.

وجدد العهد ”بأن يظل الجيش هو قوات الشعب الأولى في حماية حدوده وثورته“، وشدد على ضرورة ”بناء جيش قومي“.

ودعا البرهان القاديين عبد الواحد النور وعبد العزيز الحلو للانضمام إلى السلام، مشيرا إلى أن ”البلاد في حاجة إليهما“.

وفي السبت الماضي، أكد البرهان، في تصريحات خاصة لقناة ”العربية“، أن ”تشكيل مجلس الشركاء الانتقالي السوداني جاء بمبادرة من الحرية والتغيير“.

#### «الجنايئة الدولية» تعاین المقابر الجماعية في ترهونة غداً

### طرابلس: ملترمون بالهدنة رغم اختراقها من حفتر



القتال في ليبيا

أعلن الجيش الليبي، أمس ، التزام قواته بالهدنة التي

يرعاها المجتمع الدولي ”رغم اختراقها من مجرم الحرب خليفة حفتر“. جاء ذلك في سلسلة تغريدات نشرها المتحدث باسم الجيش الليبي، محمد ققونو، عبر حسابه بـ”تويتر“.

وفي 23 أكتوبر الماضي، أعلنت الأمم المتحدة، توصل طرفا النزاع في ليبيا إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، ضمن مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة في مدينة جنيف السويسرية.

وقال ققونو: ”كل من أجرم بحق الليبيين مكانه قاعات المحاكم لا قاعات الحوار والتفاوض“. وأضاف: ”قواتنا ملتزمة بالهدنة التي يرعاها المجتمع الدولي، لكن مجرم الحرب حفتر حاول (..) لأكثر من 8 مرات اختراقها في محور سرت“.

وأشار إلى حفتر ”مستمر حتى الآن في عمليات التحشيد وإقامة التحصينات والمسكرات ونقل المرتزقة“. وتابع المتحدث باسم الجيش الليبي: ”نؤكد على رفضنا لأي حل يحمل بين سطوره وجود أي أثر لجرم الحرب حفتر“.

وقال ققونو: ”متوافقون ومتمسكون بما أعلنه وزير الدفاع الدكتور صلاح الدين المنروش باستبعاد المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية (من أي

مناسب)“.

وأضاف: ”سنواصل تطبيق اتفاقيات التدريب الأمني والعسكري ومصمون عليها اليوم أكثر من أي وقت مضى خاصة إذا ما تم الالتزام بوقف إطلاق النار وإحلال السلام في ليبيا“.

وقال الجيش الليبي إن وفدا من المحكمة الجنائية الدولية سيصل البلاد، غدا الجمعة، لمعاينة المقابر الجماعية في مدينة ترهونة، جنوب شرق طرابلس، جاء ذلك في بيان نشره المركز الإعلامي لعملية ”بركان الغضب“ التابعة للجيش الليبي، عبر حسابه على فيسبوك.

وأوضح البيان أن ”وفدا من المحكمة الجنائية الدولية يزور مدينة ترهونة الجمعة، لمعاينة المقابر الجماعية في المدينة“.

وأشار إلى أن الزيارة تعد الثانية بعد أخرى سابقة في يوليو الماضي، طالب فيها فريق الجنائية الدولية بلائحة اتهام للمتورطين في المقابر الجماعية وزراعة الألغام في ترهونة.

وفي 7 يوليو الماضي، وافقت المحكمة الجنائية الدولية على إرسال فريق التحقيق في جرائم مليشيا اللواء الانقلابي خليفة حفتر في ليبيا.

### السعودية: انطلاق مناورة «مخلب الصقر» مع قوات أميركية

أعلنت السعودية، أمس ، انطلاق مناورة عسكرية مع قوات برية أمريكية بعنوان ”مخلب الصقر 2“ في المنطقة الشمالية الغربية.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، بأن التمرين المشترك يعرف باسم ”مخلب الصقر 2“، دون تفاصيل عن عدد القوات المشاركة أو مدة المناورة.

وأوضحت أن المناورة التي انطلقت في المنطقة الشمالية الغربية، تهدف إلى أمور بينها ”رفع الجاهزية القتالية لمواجهة التحديات الإقليمية“.

ولم يقدم المصدر السعودي تفاصيل عن المناورة العسكرية ومتى بدأت.

وتشهد المنطقة بين وقت وآخر حالة توتر، إذ تتهم واشنطن وعواصم خليجية، خاصة الرياض، طهران باستهداف سفن ومنشآت نفطية خليجية وتهديد الملاحة البحرية، وهو ما نفتته إيران أكثر من مرة، وعرضت أيضا توقيع اتفاقية ”عدم اعتداء“ مع دول الخليج.

### الاحتلال يبدأ بتحويل «مطار القدس الدولي» إلى مستوطنة

مع قرار اللجنة اللوائية الإسرائيلية، قبول مخطط وزارة البناء والإسكان لإقامة مستوطنة تضم 9 آلاف وحدة شمالي القدس، تكون إسرائيل قد قضت على ما تبقى من ”مطار القدس الدولي“.

وحتى العام 1967 (سقوط الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي)، كان ”مطار القدس الدولي“، الميناء الجوي الوحيد في الضفة، قبل أن تضع إسرائيل يدها عليه، وتحوله إلى مطار لرحلات داخلية قليلة، إلى أن أغلقته نهائيا عام 2000، ويقول خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن إسرائيل تسعى لإقامة مستوطنة جديدة كليا، تقع في معظمها على أرض مطار القدس، أو ما يعرف محليا بـ”مطار قلنديا“.

ويضيف التفكجي لوكالة الأناضول: ”المطار كان يستقبل الطائرات حتى الاحتلال الإسرائيلي عام 1967، ومن ثم استخدمته إسرائيل لرحلات داخلية، حتى إغلاقه نهائيا في العام 2000“.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية، قالت الأحد الماضي، إن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالقدس، أقرت بأن خطة بناء 9 آلاف وحدة استيطانية في منطقة قلنديا، شمالي القدس، تستوفى المعايير المطلوبة للمصادقة.

وأشارت إلى أن دفع بنابر /كانون/ الثاني المقبل، والذي أعلن خلال دعايته للانتخابية معارضة للاستيطان وتمسكه بمبدأ ”حل الدولتين“.

وكانت وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية، قد تقدمت في فبراير/ شباط الماضي، بالخطة، إلى اللجنة اللوائية من أجل المصادقة عليها.

ويشير التفكجي إلى أن المصادقة على المشروع، ما زالت ”غير نهائية“.

ويقول بهذا الخصوص: ”ينبغي أن تصادق اللجنة اللوائية الإسرائيلية بشكل نهائي على الخطة، ثم تنشرها للاعتراضات، وبلي ذلك نشر مناقصات البناء قبل الشروع الفعلي في إقامة المستوطنة“.